أردوغان يدعو بوتين إلى اعادة النظر في الضربات الجوية الروسية

واشنطن: سوريا مستنقع لموسكو وطهران بسبب الأسد

■ أوباما: إيران وبشار هما تحالف بوتين.. وبقية العالم يمثل «تحالفنا»

الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

■ ائتلاف المعارضة يدعو لتحرك شعبي دولي ضد «عدوان روسيا»

■ «التحالف الدولي»: غارات موسكو ستؤدي لتصعيد النزاع بدمشق

■ بريطانيا: 5% فقط من الضربات الروسية بسوريا تستهدف «داعش»

دمشق - انقرة - نيويورك - موسكو - «وكالات»: انتقد الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الدور الروسي والإيراني في سوريا، مؤكدا أن «الصراع في سوريا هو بين الشعب والديكتاتور الأسد».

وقال أوباما في مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض إن التدخل الروسي سيفضي إلى تعزيز وتقوية «داعش»، معبرا عن رفض أميركا لما يردده الروس أن كل خصوم الأسد إرهابيون.

كما لفت إلى أن بقاء الأسد في السلطة يتم بدعم روسيا وإيران وأن بوتين ذهب إلى "سوريا" حينما شعر بأن النظام بدأ ينهار. وانتقد أوباما قيام روسيا بإضعاف المعارضة المعتدلة لحساب تقوية داعش، وبالنسبة للرئيس الأميركي، فإن «إيران والأسد هما تحالف بوتين، وبقية العالم يمثل تحالفنا»، معتبرا أن «سوريا ستكون مستنقعا لروسيا وإيران بسبب دعم الأسد».

وجدد القول إن «مشكلتنا مع الأسد ولا حل بوجوده، والضربات الروسية ستبعدنا أكثر عن الانتقال السياسي. أكدت لبوتين أن الحل في سوريا» هو مرحلة انتقالية بدون الأسد».

وبينما أشار إلى محاولة أميركا البناء على برنامج التدريب والتجهيز مع الأكراد في سوريا»، أوضح أوباما أن سياسة روسيا فاشلة وستؤدي إلى تجنيد مزيد من المقاتلين الأجانب. كذلك أضاف أن الضربات الروسية ضد المعارضة لن تخدم الحل الذي نسعى إليه، مؤكدا مواصلة برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة.

وتقاطعت تصريحات الرئيس الأميركي مع تصريحات الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، والمستشارة الألمانية، انجيلا ميركل، حيث أعلنا في مؤتمر صحافي مشترك في باريس أنهما ابلغا بوتين أن الضربات الجوية لروسيا في سوريا يجب أن تستهدف فقط تنظيم «داعش».

من جانبها، نفت ميركل أي تباين في وجهات النظر مع هولاند في شأن الموقف من الأسد الذي يشدد الجانبان على وجوب تنحيه.

وامتدت المواجهة الأميركية الأوروبية مع موسكو إلى مجلس الأمن، حيث أعلنت بريطانيا ألا مستقبل لمحاولة روسيا الحصول على تفويض أممي لغاراتها في سوريا، الأمر الذي قابلته موسكو باستنكار على اعتبار أنه لا وجه للاعتراض على مشروع القرار الذي اقترحته.

وكانت روسيا قد وزعت على أعضاء مجلس الأمن الدولي الـ15 مشروع قرار يدعو للمشاركة في الجهود العسكرية ضد «داعش».

من جهته دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت نظيره الروسي فلاديمير بوتين الى اعادة النظر في الضربات التي يشنها الطيران الروسي في سوريا متهما العسكريين الروس باغفال سقوط عشرات المدنيين قتلى.

وعبر اردوغان عن غضبه قائلا ان موسكو اكدت لانقرة ان ضرباتها ستستهدف تنظيم الدولة الاسلامية لكنها وجهت في الواقع ضد المعارضين السوريين المعتدلين.

وتابع «باعتبارنا دولتين صديقتين سنطلب منه اعادة النظر في الخطوات التي اتخذها والاجراءات التي قام بها» منذ بدأ شن الضربات الاربعاء.

وابدى اردوغان خشيته من ان تدفع بلاده التي تتقاسم حدودا مشتركة على طول 911 كلم مع سوريا وتستقبل حوالي مليوني لاجئ سوري، ثمن تحركات موسكو.

وقال «نحن من يعاني في مواجهة مشاكل المنطقة. ان روسيا ليس لها حدود مع سوريا. اننا نستقبل مليوني شخص، فهم لم يذهبوا الى روسيا».

وتساءل الرئيس التركي «اريد ان افهم لماذا روسيا مهتمة الى هذه الدرجة بسوريا».

واضاف اردوغان ان تركيا لديها معلومات تشير الى مقتل 65 شخصا في الضربات الروسية في سوريا.

واستطرد «انهم يغضون الطرف عن سقوط مدنيين قتلى».

واكد ان موسكو ابلغت انقرة عبر رسالة الى سفارتها في روسيا ان عملية روسية ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

لكنه اتهم على غرار حلفائه الغربيين موسكو بعدم استهداف التنظيم الجهادي وتركيز هجماتها على القوى المعارضة السورية المعتدلة.

وتختلف روسيا وتركيا بشأن سوريا منذ بدء النزاع في 2011 اذ تطالب انقرة برحيل بشار الاسد الذي يحظى بدعم موسكو.

على صعيد متصل صرح وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، امس، بأن واحدة فقط من كل 20 ضربة لسلاح الجو الروسي في سوريا، تستهدف مقاتلي تنظيم داعش.

وقال إن «الاستخبارات البريطانية لاحظت ان 5% من الضربات الروسية استهدفت مقاتلي التنظيم المتطرف، وان معظم الغارات قتلت مدنيين واستهدفت المعارضة المعتدلة لنظام بشار الاسد».

وأضاف ان التدخل الروسي أدى إلى مزيد من «تعقيد» الوضع، وتابع: «نقوم بتحليل للواقع التي تجري فيها الضربات كل صباح.. معظمها ليس إطلاقا ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

وقال الوزير البريطاني إن «العناصر المتوفرة لدينا تؤكد انهم يطلقون الذخائر غير الموجهة على قطاعات يرتادها مدنيون، مما يؤدي إلى مقتل عدد منهم، وانهم يطلقون ذخائر على قوات الجيش السوري الحر الذي يقاتل قوات الأسد».

وأضاف أن روسيا «تدعم الأسد وتطيل المعاناة».

من جهة أخرى، قال فالون إن الحكومة ستطلب تمديد مشاركة بريطانيا في الحملة الجوية ضد تنظيم داعش، معتبرا انه «من الخطأ اخلاقيا» عدم ضرب التنظيم في سوريا.

وتشارك بريطانيا حاليا في قصف داعش في العراق فقط.

وقال فالون إن ضرب التنظيم يسمح بالوقاية من تهديد هجمات على الأراضي البريطانية، وأضاف: «لا يمكننا أن نترك ذلك للطيران الفرنسي أو الأسترالي أو الأميركي».

من جته وجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نداء إلى «السوريين والعرب والأحرار في جميع أنحاء العالم، كي يرفعوا الصوت عاليا، ويقوموا بتنظيم فعاليات ووقفات احتجاج أمام سفارات روسيا ضد العدوان على الشعب السوري، وعمليات القصف الوحشية للمدنيين»، حسب ما جاء على موقع الائتلاف.

وأكد الأمين العام للائتلاف، محمد يحيى مكتبي، أن «الثورة السورية تحولت من ثورة ضد نظام مستبد، إلى حركة تحرر وطني ضد احتلال غاشم تقوم به كل من روسيا وإيران».

وأضاف: «يواجه السوريون اليوم احتلالا وإرهابا متعدد الأوجه، فمن الاحتلال الروسي- الإيراني إلى إرهاب الميليشيات الطائفية» مثل ميليشيات حزب الله الإرهابي و«داعش».

وشدد مكتبي على «عظم المسؤولية الملقاة على عاتق كل سوري حرّ في أي مكان من هذا العالم في مواجهة الظروف، التي تمر بها البلاد من احتلال وإرهاب دولي»، محييا في نفس الوقت «رجال الثورة السورية الذين يتصدون للغزاة».

وختم: «رغم قلة العتاد والسلاح النوعي الذي منحته دول العالم، إلا أن الإيمان الذي يمتلكه الثوار على الأرض لا يوازيه إيمان، وهو كفيل بإمدادهم بالصمود حتى تحرير سوريا من درن الاحتلال والإرهاب».

من جانب آخر أعلن أعضاء من الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ، أن الغارات الروسية في سوريا ستؤدي إلى تصعيد النزاع في هذا البلد ودعوا روسيا إلى التوقف فورا عن استهداف مقاتلي المعارضة السورية.

وجاء في بيان أصدرته سبع دول من بينها تركيا والسعودية والولايات المتحدة أن «هذه الأعمال العسكرية ستؤدي إلى تصعيد أكبر وستزيد من التطرف والأصولية».

وأعربت وزارة الخارجية التركية في البيان المشترك عن «قلقها العميق» للضربات الجوية التي شنتها روسيا مؤخرا في سوريا.

وقالت الخارجية التركية إن التحركات العسكرية الروسية في سوريا تمثل تصعيدا جديدا وستؤجج المزيد من التطرف والتشدد.

ودعت الخارجية التركية روسيا إلى الوقف الفوري لهجماتها على المعارضة السورية والمدنيين والتركيز على قتال «داعش».

وفي بيان مشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وحلفاء من دول الخليج العربي، قالت تركيا إن التحركات الروسية تمثل «تصعيدا جديدا» للصراع ولن تسفر إلا عن تأجيج التطرف.

وأضاف: «نعرب عن قلقنا العميق فيما يتعلق بالحشد العسكري الروسي في سوريا وخاصة هجمات سلاح الجو الروسي في حماة وحمص وإدلب منذ أمس والتي أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين ولم تستهدف داعش».

وقد يمثل قرار روسيا شن ضربات جوية دعما للرئيس السوري بشار الأسد وزيادة المشاركة العسكرية الإيرانية نقطة تحول في صراع أصبحت معظم القوى العسكرية في العالم تشارك فيه.

وقال مصدران لبنانيان، ، إن مئات من أفراد القوات الإيرانية وصلوا إلى سوريا للانضمام إلى هجوم بري كبير دعما للأسد في مؤشر على أن الحرب الأهلية السورية تتخذ أبعادا إقليمية وعالمية أكبر.

بغداد تؤكد استمرار العمليات القتالية في الأنبار

العراق: مقتل قيادي في داعش بـ «الحويجة»

■ العبادي يمهل المالكي 48 ساعة لإخلاء المقرات الخاصة به

رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الجمهورية المقال نوري المالكي

■ آلاف المواطنين يتظاهرون مطالبين الحكومة بإصلاحات

بغداد - «وكالات»: قصفت الطائرات الحربية، الجمعة، أوكارا ومواقع مهمة لداعش في مناطق شنكال، متسببة في مقتل وإصابة العديد من عناصر التنظيم.

وقال غياث سورجي مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني في تصريح خاص للمركز الخبري للاتحاد الكردستاني، ان «طائرات التحالف الدولي قصفت موقعا لتنظيم داعش الارهابي بمركز قضاء شنكال، ما أدى الى مقتل 6 من الإرهابيين، وإصابة 4 آخرين، وتدمير عجلتين، والكثير من الاسلحة والعتاد الثقيل».

وفي سياق متصل، كشف سورجي، عن «قيام طائرات التحالف الدولي بقصف مقر للتنظيم الارهابي في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك»، مؤكدا «تدمير المقر بالكامل، وقتل المسؤول الأمني في قضاء الحويجة ومعه 19 من الإرهابيين».

وأوضح المسؤول الكردي، ان «جثة المدعو يونس محمود العبيدي المسؤول الأمني للحويجة ومعها جثث 19 من الارهابيين، وصلت الى مستشفيات الموصل، وسط اجراءات امنية مشددة من قبل عناصر التنظيم».

من جهة أخرى نفى مصدر مخوّل في قيادة العمليات المشتركة، الأخبار التي تداولتها البعض بشأن توقف العمليات الحربية في قاطع عمليات الأنبار.

وأفاد المصدر أن «أفضل ردّ على تكذيب هذا الخبر، هو أن طيران التحالف الدولي، نفذ لوحده الجمعة 14 طلعة جوية، أسفرت عن قتل عدد من الإرهابيين وتدمير موقع لتفخيخ العجلات، وصاروخ وهاونين ومخبئي سلاح، و21 موقعا قتاليا، فضلا عن اسكات مصدر إطلاق للنيران الخفيفة، وتدمير سلاح خفيف وعجلة».

وفي سياق متصل، أعلنت «خلية الاعلام الحربي»، ، عن «بدء القوات المسلحة العراقية بالتقدم نحو مركز مدينة الرمادي لإكمال الطوق حولها»، مشيرة إلى ان «القوات الأمنية وخلال الساعات الأولى من الهجوم تمكنت من الوصول الى الملعب الأولمبي وتقاطع الزنكورة في المحور الغربي، وفي المحور الشمالي وصلت الى منطقة البوفراج».

ودعت الخلية في بيان لها «أبناء المدينة إلى التعاون مع القوات الأمنية، والابتعاد عن تجمعات التنظيم».

من جهته طلب رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، من رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الجمهورية المقال، نوري المالكي، إخلاء المقرات والمكاتب الخاصة بمنصبيه.

وأكدت مصادر أن كتاباً رسمياً من مكتب العبادي وصل إلى المالكي بهذا الشأن، يطالبه بتسليم كل الأملاك العامة التي لا يزال يشغلها، إلى الجهات الرسمية المعنية في الحكومة، خلال 48 ساعة، في خطوة جديدة للإصلاحات التي يطالب بها الشعب.

على صعيد منفصل تظاهر الآف العراقيين في بغداد ومدن أخرى، ، مطالبين الحكومة بتنفيذ وعودها بإجراء إصلاحات واسعة، بينها محاربة الفساد وتحسين الخدمات.

وكانت الحكومة أقرت في التاسع من أغسطس حزمة اصلاحات لمكافحة الفساد وترهل مؤسسات الدولة، ووافق عليها البرلمان بعد يومين، مرفقا إياها بحزمة إصلاحات إضافية «مكمّلة».

وأتت الخطوات الإصلاحية بعد أسابيع من التظاهرات في بغداد ومناطق عراقية عدة، طالب خلالها المحتجون بتحسين الخدمات لاسيما المياه والكهرباء، ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين.

وتلقت هذه المطالب جرعة دعم مهمة من المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الذي يتمتع بتأثير وازن في السياسة العراقية، بدعوته رئيس الوزراء حيدر العبادي ليكون «أكثر جرأة وشجاعة» ضد الفساد.

وتظاهر الآلاف في بغداد، أغلبهم من «التيار الصدري» الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وردد المتظاهرون، الذي تجمعوا في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية، هتافات أبرزها: «بغداد.. بغداد.. ماتسكت بعد» و«كل الشعب واحد.. تقضي على الفاسد».

وفي هذا السياق، قال المحامي بشير الساعدي، أحد منظمي التظاهرة من «التيار الصدري»، لوكالة «فرانس برس»، إن «مشاركتنا مستمرة في التظاهرات لأن الإصلاحات التي نفذها العبادي محدودة».

وأضاف أن «العبادي لا يستطيع العمل بحرية بسبب المافيات السياسية»، في إشارة إلى الأحزاب الشيعية التي تمثل الغالبية في الحكومة.

ورفع أغلب المتظاهرين أعلاما عراقية ولافتات كتب على إحداها «خبز.. حرية.. دولة مدنية.. عدالة اجتماعية» و«كلا للفساد».

في المقابل، اعتبر أنصار الحركة المدنية الذين يتظاهرون بشكل أسبوعي، أن على «التيار الصدري» القيام بإصلاح داخلي قبل المشاركة في التظاهرات لمحاربة الفساد.

وقال أبو عمار (51 عاما): «إنهم (أي «التيار الصدري») جزء من الحكومة، وعليهم البدء بقلع وزرائهم ونوابهم أمام الشعب العراقي». وواكبت التظاهرة إجراءات أمنية مشددة نفذتها قوات من الشرطة والجيش وعناصر «التيار الصدري»، شملت قطع طرق وإقامة نقاط تفتيش على المنافذ المؤدية إلى ساحة التحرير.

وخرجت تظاهرات مماثلة في مدن عراقية أخرى بينها الحلة والناصرية وكربلاء.

ورغم الضغوط الشعبية ودعم السيستاني للإصلاح، إلا أن الطبيعة المتجذرة للفساد في العراق واستفادة معظم الأحزاب والكتل السياسية منه، قد تجعل من الصعب إحداث تغييرات جوهرية، بحسب عدد من المحللين.

ترفض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى

مصر: من يعرقل سلام ليبيا سيواجه مجلس الأمن

وزير خارجية مصر خلال الاجتماع

القاهرة - نيويورك - «وكالات»: أكد سامح شكري وزير خارجية مصر انه لم يعد من المقبول المزيد من التأخر في التوقيع على الاتفاق السياسي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا أو التراجع عن الاتفاق الموقع في الصخيرات في يوليو الماضي.

وقال شكري خلال ترأسه وفد مصر في الاجتماع الوزاري رفيع المستوى حول ليبيا، والذي عقد بمقر الامم المتحدة يوم الجمعة بمشاركة وزراء خارجية عدة دول، وممثلين عن الأطراف الليبية المشاركة في مفاوضات الحوار الوطني الليبي، إن على من يرغب في تعطيل او اعاقة مسيرة الشعب الليبي نحو الاستقرار والوفاق عليه ان يتحمل المسؤولية، مذكرا بأحكام قرار مجلس الأمن رقم 2213، لاسيما المادة 11، التي تنص على انطباق عقوبات مجلس الأمن على الأفراد والكيانات التي تشارك في أعمال تهدد السلام والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل او تقوض نجاح عملية التحول السياسي.

من جانبه، قال المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية إن سكرتير عام الامم المتحدة دعا الى هذا الاجتماع رفيع المستوى، بحضور ممثلين عن الأطراف الليبية، لتوجيه رسالة موحدة ونهائية من المجتمع الدولي الى جميع الأطراف الليبية بضرورة التوقيع النهائي على الاتفاق السياسي الموقع بالاحرف الاولى في 11 يوليو الماضي بمدينة الصخيرات الليبية، والإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

على صعيد منفصل أعلنت مصر رفضها التام للإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

وقال أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية المصرية إن الاجتماع الوزاري الطارئ لدول منظمة التعاون الإسلامي بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، والذي عقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، اعتمد قرارا هاما بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى حيث أكد على الوحدة الجغرافية لدولة فلسطين، و أن القدس الشريف هو عاصمة الدولة الفلسطينية.

وأضاف أن القرار أكد على دعم منظمة التعاون الإسلامي لدولة فلسطين في ممارسة حق السيادة الكاملة على أراضيها المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشريف، وحذر إسرائيل باعتبارها دولة محتلة، من مغبة الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى. وأشار إلى أن القرار دان بشدة كافة محاولات إسرائيل فرض ما يسمى بـ «جبل الهيكل» على الحرم الشريف الذي يضم المسجد الأقصى، ودعا مجلس الأمن إلى التحرك السريع والفعال لإلزام إسرائيل بوقف وإلغاء كافة الإجراءات غير القانونية التي تقوم بها.